



الدورة التدريبية: مهارات التفكير النقدي المتقدم لحل المشكلات المعقدة

#PS3151

الدورة التدريبية: مهارات التفكير النقدي المتقدم لحل المشكلات المعقدة

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تقدم هذه الدورة التدريبية المتخصصة رحلة غوص عميقة في عالم التفكير النقدي المتقدم، مصممة لتمكين المشاركين من تحليل المعلومات المعقدة، وتقييم الحجج بموضوعية، واتخاذ قرارات استراتيجية رصينة في ظل الظروف الصعبة. في عالم يتسم بفيض المعلومات والمغالطات المنطقية، يصبح إتقان هذه المهارات حاجة ملحة للنجاح المهني والتنظيمي. تزودك الدورة بأدوات عملية لتفكيك المشكلات المعقدة، وتمييز التحيزات المعرفية، وبناء حجج قوية قائمة على الأدلة والمنطق السليم. يستند المحتوى إلى أحدث الأبحاث والأطر الأكاديمية في مجال التفكير النقدي، مستفيداً من أعمال روبرت إنيس Robert Ennis وغيره من رواد المجال، لضمان صرامة منهجية وفعالية تطبيقية. يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة عبر منهج تفاعلي غني بدراسات الحالة الواقعية المستمدة من سياقات مهنية متنوعة، مما يضمن نقل المعرفة النظرية إلى ممارسة عملية فورية. ستخرج من هذه الرحلة التدريبية مجهزاً بثقة أكبر لمواجهة التحديات، وحل المشكلات المستعصية، وقيادة فرقك نحو نتائج أفضل وأكثر استدامة.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- القادة التنفيذيون وكبار المديرين.
- المدراء في المستويات الوسطى والتنفيذية.
- أصحاب القرار الاستراتيجي في المؤسسات.
- المستشارون الإداريون والاستراتيجيون.
- المتخصصون في تحليل البيانات والمخاطر.
- المهنيون في قطاعي التخطيط والجودة.
- المشرفون ورؤساء الأقسام الفنية.
- المهنيون في المجال القانوني والرقابي.
- أعضاء هيئات التدريس والمطورون التعليميون.
- المهنيون الطبيون الذين يتخذون قرارات حاسمة.
- المهندسون ومحللو النظم المعقدة.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- الخدمات المالية والمصرفية (إدارة المخاطر، الاستثمار).
- الرعاية الصحية والمستشفيات (التشخيص، السياسات).
- التكنولوجيا وشركات البرمجيات (تطوير المنتجات، الأمن).
- التصنيع والعمليات (حل مشكلات الجودة، التحسين).
- الطاقة والمرافق (التخطيط، إدارة الأزمات).
- الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (الاستراتيجية، الابتكار).
- التعليم العالي والبحث العلمي.
- الاستشارات الإدارية والاستراتيجية.
- القطاع الحكومي والهيئات الرقابية.
- المنظمات غير الربحية ومراكز الفكر.
- الخدمات اللوجستية وسلاسل التوريد.
- الإعلام والاتصال الجماهيري.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- الإدارة العليا والتخطيط الاستراتيجي.
- إدارة المخاطر والامتثال.
- مراقبة الجودة وضمانها.
- التطوير التنظيمي والموارد البشرية.
- البحث والتطوير والابتكار.
- المبيعات والتسويق (تحليل السوق، المنافسة).
- المشتريات وسلسلة التوريد.
- تكنولوجيا المعلومات وأمن الشبكات.
- الشؤون القانونية والرقابية الداخلية.
- إدارة المشاريع والبرامج.
- خدمة العملاء وإدارة الشكاوى.
- مراكز البيانات والتحليلات.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- التعرف على عناصر التفكير النقدي ومبادئه الأساسية.
- تحليل المشكلات المعقدة وتفكيكها إلى مكوناتها.
- تمييز أنواع المغالطات المنطقية الشائعة وتفنيدها.
- تقييم مصداقية المصادر والأدلة بشكل موضوعي.
- بناء حجج منطقية قوية ودعمها بالأدلة المناسبة.
- تطبيق نماذج منهجية لحل المشكلات المعقدة.
- اتخاذ قرارات استراتيجية رشيدة في ظل عدم اليقين.
- تحديد التحيزات المعرفية الشخصية والتنظيمية.
- طرح الأسئلة النافذة التي تعمق الفهم.
- تقييم الحلول البديلة ومقارنة نتائجها المتوقعة.
- تطبيق مهارات التفكير النقدي في سياقات مهنية متنوعة.

منهجية الدورة التدريبية:

تعتمد منهجية هذه الدورة التدريبية على مزيج متوازن من الأساليب التفاعلية والتطبيقية لضمان أقصى استفادة للمشاركين. تبدأ كل وحدة بعرض نظري موجز وواضح للمفاهيم الأساسية، يليه تطبيق عملي فوري من خلال تمارين فردية وجماعية مصممة لمحاكاة التحديات الواقعية. تشكل دراسات الحالة المستمدة من قطاعات متنوعة (مالية، صحية، تكنولوجية، حكومية) عموداً فقرياً للتدريب، حيث يقوم المشاركون بتحليلها بعمق، وتحديد المغالطات، وتقييم الحجج، واقتراح حلول مدعومة بالمنطق. يتم تعزيز التعلم من خلال جلسات عصف ذهني جماعي ومناقشات مفتوحة تشجع على تبادل وجهات النظر وتحدي الأفكار باحترام. تلعب التغذية الراجعة الفورية من المدرب المتمرس دوراً حاسماً في صقل المهارات وتصحيح المفاهيم. كما تتضمن الدورة أنشطة لعب أدوار (Role-playing) لمحاكاة سيناريوهات اتخاذ القرار الصعبة. يقدم BIG BEN Training Center هذه البيئة التفاعلية الغنية لدعم المشاركين في ترجمة النظريات المعقدة إلى أدوات عملية قابلة للتطبيق مباشرة في سياقات عملهم اليومية، مع التركيز على تنمية الثقة في استخدام منهجيات التفكير النقدي لمواجهة التحديات المهنية الحقيقية.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: أسس التفكير النقدي ومنهجيته

- مفهوم التفكير النقدي وأهميته في البيئة المهنية.
- عناصر التفكير النقدي (الاستدلال، الافتراضات، النتائج).
- معوقات التفكير الفعال والتحيزات المعرفية الشائعة.
- الفرق بين التفكير النقدي والتفكير الإبداعي والتفكير المنطقي.
- أخلاقيات التفكير النقدي والنزاهة الفكرية.
- تمييز الحقائق من الآراء والادعاءات.
- أهمية طرح الأسئلة الناقدة والتحديات.

الوحدة الثانية: تحليل الحجج وتمييز المغالطات المنطقية

- هيكل الحجة المنطقية (المقدمات، الاستنتاجات).
- أنواع الحجج (استنتاجية، استقرائية، قياسية).
- معايير تقييم قوة الحجج والبراهين.
- أنماط المغالطات المنطقية الشائعة (مثل رجل القش، الاحتكام للسلطة، السببية الخاطئة).
- كيفية كشف المغالطات وتفنيدها بفعالية.
- تحليل الحجج في النصوص والخطابات الإعلامية.
- تمارين عملية في تحليل الحجج المعقدة.

الوحدة الثالثة: تقييم المعلومات والأدلة

- مصادر المعلومات وأنواعها (أولية، ثانوية).
- معايير تقييم مصداقية المصادر (الدقة، التحيز، السلطة، الحدثة).
- تمييز المعلومات الموثوقة من المعلومات المضللة أو المشكوك فيها.
- تقييم قوة الأدلة الإحصائية والنوعية.
- دور السياق في تفسير المعلومات والأدلة.
- تحديد الثغرات في المعلومات المتاحة.
- دراسة حالة: تقييم تقارير متناقضة حول قضية مهنية.

الوحدة الرابعة: حل المشكلات المعقدة واتخاذ القرار

- طبيعة المشكلات المعقدة وخصائصها.
- نماذج منهجية لحل المشكلات (مثل نموذج بوليا، التفكير التصميمي).
- تحديد المشكلة الحقيقية وجذورها بدقة.
- توليد حلول بديلة وإبداعية.
- تقييم الحلول البديلة باستخدام معايير محددة (التكلفة، الجدوى، المخاطر).
- اتخاذ القرارات في ظل عدم اليقين والمعلومات الناقصة.
- التنبؤ بالنتائج والعواقب المحتملة للقرارات.

الوحدة الخامسة: التطبيقات المهنية المتقدمة للتفكير النقدي

- التفكير النقدي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للمؤسسة.
- تحليل المخاطر وتقييم الفرص باستخدام التفكير الناقد.
- التفكير النقدي في حل النزاعات وإدارة الخلافات.
- نزاهة الفكر في تقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة.
- تطبيق التفكير النقدي في الابتكار وتطوير المنتجات.
- التحديات الأخلاقية وتطبيق التفكير النقدي في اتخاذ المواقف.
- خطة عمل شخصية لدمج مهارات التفكير النقدي في الممارسة المهنية اليومية.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إذا كان التفكير النقدي يتطلب نزاهة فكرية واعترافاً بالتحيزات الذاتية، فكيف يمكن التوفيق بين هذا المطلب وبين الضغوط التنظيمية والولاء للمؤسسة التي قد تدفع نحو تبني أو تبرير مواقف محددة مسبقاً، خاصة في حالات الأزمات أو الصراعات المصالح؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتعمقها الفريد في الجانب التطبيقي العملي للتفكير النقدي ضمن سياقات مهنية معقدة، متجاوزة النظريات المجردة. يركز التصميم التدريبي بشكل مكثف على تحليل مشكلات واقعية مستعصية مستوحاة من تحديات القطاعات المستهدفة (المالية، الصحية، التكنولوجية، الحكومية)، باستخدام منهجيات حل منهجية قابلة للتطبيق فوراً. يعزز BIG BEN Training Center التعلم من خلال بيئة تفاعلية غنية تشجع على النقاش الصريح وتبادل وجهات النظر المتنوعة، تحت إشراف مدربين خبراء يجيدون تقديم تغذية راجعة بناءة. الدورة لا تقتصر على تمييز المغالطات، بل تبني قدرة المشارك على بناء حجج مقنعة قائمة على الأدلة والمنطق السليم لاتخاذ قرارات استراتيجية رشيدة في ظل الضغوط وعدم اليقين. تم دمج أحدث الأبحاث في علم النفس المعرفي وعلم المنطق التطبيقي لضمان معالجة جذرية للتحيزات المعرفية التي تعيق الحكم السليم. هذا التركيز المزدوج على النقد الذاتي البناء وحل المشكلات التنظيمية المعقدة هو ما يمنح المشاركين تميزاً حقيقياً في قدراتهم التحليلية واتخاذ القرار.